

2- (4593-4693) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني ابراهيم بن موسى وهو التميمي. جزاك الله خير وهو التميمي وهو ثقة سبت توفي بعد العشرين ومائتين - [00:00:00](#)

لاباس توفي بعد جزاك الله خير بعد العشرين ومائتين. بسم الله قال اخبرنا هشام هو بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن القاضي توفي عام سبعة وتسعين ومئة ان ابن دريج وهو عبد الملك بن عبدالعزيز - [00:00:33](#)

المعروف بابن جريدة الاموي مولاهم المكي. وهو ثقة عالم توفي عام خمسين ومئة. اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم وهو ابن مالك الجزوري وتوفي عام سبعة وعشرين ومئة. وهو ثقة متقن. انه سمع مقسما - [00:00:57](#)

مولى عبد الله بن الحارس ومقسم يقال له ابن بدرة ومقسم هو مولى عبدالله ابن الحارث وانما قيل مولى بن عباس شدة ملازمته والا فانهم مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي - [00:01:26](#)

في عام واحد ومئة واخرج له البخاري هذا الحديث ولم يخوض له سواه وقد اعاده في موضع اخر في التفسير واخرج له اصحاب السنن حبك الله ومقسم قد اختلف فيه - [00:02:01](#)

فهنالك من ضعفه كابن سعد فقال كان ضعيفا كسير الحديث وضعفه ايضا ابو محمد ابن حزم في المحلى فقال ضعيف ونقل عنه انه قال ليس بالقوي وقال السعدي تكلموا تكلم الناس في بعض - [00:02:31](#)

هواياته وذكره البخاري في كتابه الضعفاء واما الذين وسقوه فاحمد بن صالح المصري وعلى ثقة سبت لا شك فيه ووسقه ايضا العجلي ويعقوب بن سفيان الفساوي والدارقطني. وقال ابو حاتم لا بأس به صالح - [00:03:01](#)

في الحديث او نحو ذلك وواضح انه صدوق ان لم يكن ثقة اما الجواب عن من تكلم فيه وهو ابن سعد انه ضاعفه فابن سعد عنده تشدد وقد ضعف غيره ممن هو اوثق منه - [00:03:29](#)

نعم كحمران مولى عثمان وغيرهم جمع ممن ضعفهم ابن سعد فبن سعد عنده تشدد وكذا ابو محمد ابن حزم واما الساقى فالجواب عن قوله تكلم الناس في بعض روايته فلم يبين من هؤلاء الناس - [00:04:01](#)

وما هو كلامهم وما هي الروايات التي تكلم الناس فيها فقلوه مجمل ويحتمل انه تكلم في سماعه او في رواياته التي لم يسمعها كما سوف يأتي واما الجواب عن عن - [00:04:31](#)

كون البخاري ذكره في الضعفاء فالبخاري عندما ذكره في الضعفاء لم يذكر فيه قدحا وانما ساق لهم من طريق شعبة عن الحكم عمك سم عن ابن عباس في ان الرسول عليه الصلاة والسلام احتجم وهو صائم محرم - [00:04:59](#)

او نحو ذلك وقال ان الحكم لم يسمح له من مقسم فلعل هذا المقصود فقط ويؤيد ذلك انه خرج له في صحيحه. وان كان حديثا واحدا نعم فهو قد اخرجه وساقه في التفسير في تفسير سورة النساء - [00:05:24](#)

البخاري لم يعني يذكر فيه قدحا وانما ما يتعلق بسماع الحكم منه. وقد قال ايضا انه لم اسمع من ام سلمة وعائشة وكذا نعم فهو يرسل مقسم يغسل النعم. وهذا ليس له دخل في ضبطه - [00:05:52](#)

واتقانه وقد وسقه من تقدم ذكرهم ولم يذكر له حديثا معينا انقر عليه. فيما اعلم ولد الذهب قال صدوق من مشاهير والتابعين وكذا ايضا الحافظ بن حجر في التقريب وهذا كلام الذهبي في الميزان ولم يذكر له شيئا - [00:06:22](#)

نعم مما انكر فواضح انه ان لم يكن ثقة فهو صدوق قال انه سمع عبد الكريم الجزري انه سمع مقسما مولى عبد الله ابن الحارث

يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:06:51

قال عن بدر والخارجون الى بدو وهذه الآية والله اعلم يعني ليس والله اعلم مقصود انها ان هذه الآية نزلت في ذلك وانما لا شك يعني لا هي تتحدث عن لا يستوي من جاهد - 00:07:21

ومن قعد عن الجهاد وهذا عندما نعم وبالذات عندما لا يكون الجهاد واجبا. نعم وحتى لو كان واجبا لا شك لا يستوي القاعد والمجاهد. كما جاءت بذلك النصوص نعم قلب عدة اصحاب بدو - 00:07:48

واصحاب بدو كما سوف يأتي بضعة عشر وثلاثمائة فذكر انهم سبعة عشر وثلاث مائة رضي الله تعالى عنهم وقد اعتنى غير واحد في عدهم. وذكر اسمائهم وذلك لاهمية ذلك. وتقدم لنا ان بدرا هي اعظم المعارك - 00:08:22

في تاريخ المسلمين وانها وقعت في رمضان في السنة الثانية وسماها الله عز وجل يوم الفرقان نعم ففوق الله عز وجل فيها بين الحق والباطل. فنصر الحق واهله وخذل الباطل واهله - 00:08:56

فهي معركة عظيمة من معارك المسلمين. وليس هناك اعظم منها ولذا كانت العناية فيها كبيرة والاهتمام بمن شارك فيها كثيرا قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الازدي الفراهيدي ثقة جليل توفي عام عشرين - 00:09:19

بل اثنين وعشرين ومائتين وهو اكبر شيخ لابي داود. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج العتكي والعتك من الاجد وهو مولا هم وتوفي عام ستين ومئة. قال عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله. وتوفي عام تسعة وعشرين ومئة - 00:09:49

وقيل غير ذلك عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما قال استصغرت انا وابن عمر واستصغروا في احد هو وعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهنا يعني يقول انه استصغر البراء يقول استصغرت في بدو - 00:10:12

قال الحافظ ابن حجر اذ لا تنافي بين الخبرين فيحمل على انه استصغر ببدر ثم استصغر باحد. بل جاء ذلك صريحا عن ابن عمر نفسه وانه عرض يوم بدر وهو ابن ثلاث عشرة سنة فاستصغر وعرض يوم احد وهو ابن عشرة - 00:10:51

اربعة عشرة سنة فاستصغروا نعم ثم شهد الخندق رضي الله تعالى عنه قال الحافظ ثم وجدت في ابن ابي شيبة من طريق مطوف انا باسحاق عن البراء مثل حديث الباب وزاد في - 00:11:18

في اخره وشهدنا احدا قال فهذه الزيادة ان حملت على ان المراد بقوله وشهدنا احدا نفسه وحده دون ابن عمر والا فما في الصحيح اصح نعم. قال وحدثني محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة. ثقة مشهور في عام تسعة - 00:11:46

ومائتين. قال حدثنا وهب بن جبير ابن حازم الازدي البصري وهو ثقة في عام ستة ومئتين قال عن شعبة ابن الحجاج قال عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمرة يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين - 00:12:14

والانصار نيفا واربعين ومائتين فاكثر من حظوظ الانصار لانهم هم في الاصل الاكثر من المهاجرين نعم قال حدثنا عمرو بن خالد وهو التميمي وقيل الخزاعي وهو ثقة ابو الحسن الحواري نزيل مصر - 00:12:45

قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي وهو ثقة مشهور توفي عن ثلاثة وسبعين ومئة. قال حدثنا ابو اسحاق عمرو بن عبدالله قال سمعت البيهقي اي ابن عاصب رضي الله عنهما يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا او جازوا معهم هول بضعة عشرة وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن قال حدثني عبد الله ابن رجا - 00:13:38

وهو الغداني وهذان قم بني حنظلة من تميم قال حدثنا اسرايل وعبد الله بن رجا صدوق نعم صدوق البصري له بعض الاوهام قال ابو حفص الفلاس صدوق كثير التصحيح والغلط نعم واثني عليه غيره وقواه - 00:14:05

قال حدثنا اسرايل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة مشهور عن ابي اسحاق عن قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب - 00:14:40

الذين جاوزوا معه ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشرة وثلاثمائة قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبة العبسي وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام. توفي عام ثمانية وتسعين - 00:15:01

عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام وقد توفي عام واحد وستين ومئة عن ابي اسحاق الصبيعي عن البراء قال وحدثنا محمد بن كثير العبدى ومحمد بن كثير ثقة له بعض الاوهام - [00:15:27](#)

وتوفي اثنين وعشرين ومئتين ثلاثة وعشرين ومئتين. قال اخبرنا سفيان هو الثوري عن ابي اسحاق هو السبيعي عن البغضاء رضى الله عنه وقال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر - [00:15:50](#)

بعده اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن يرحمك الله وكان عددهم على المشهور سبعة عشر وثلاثمائة سبعة عشر وثلاث مئة وجاء بانهم سلاسل مئة وثلاثة عشر - [00:16:12](#)

وجاء انهم ثلاث مئة واربعناش نعم طبعنا وقاتلت معهم الملائكة بل حكى السهيلي قولاً غريباً لعن ابو البراء ينتبه انه حضر مع المسلمين سبعين نفساً من الجن والله اعلم بصحة ذلك - [00:16:46](#)

قال باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شعبة وعتبة والوليد وبجهم ابن هشام وهاكهم وقد جاء في غير حديث انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو قبل المعركة - [00:17:18](#)

وبوض عليه البخاري او غيره وفي بالذات في غزوة بدو هو طول الليل عليه الصلاة والسلام وهو يدعو ويكثر من الدعاء. ويرفع يديه حتى سقط او بداء من على منكبه عليه الصلاة والسلام - [00:17:45](#)

فدعاء الله عز وجل والاكثر من الدعاء وخاصة في الشدائد والازمات هذا دليل على الايمان. يرحمك الله. وقوة اليقين بين نعم قال حدثني عمرو بن خالد وهو ابو الحسن الحواني - [00:18:14](#)

قيل نعم وهو التميمي وقيل انه الخزاعي وهو ثقة ولا حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون الاودي الهمداني قال عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر - [00:18:46](#)

من قريش على شعبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة وبجهم ابن هشام فاشهد بالله لقد رأيته صرعا قد غيرتهم الشمس وكان يوماً حواي في يوم بدر اي في يوم بدر. نعم. فاهلكهم الله عز وجل لطغيانهم. وآ - [00:19:11](#)

ازانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. واديتهم له. فدعا عليهم عليه الصلاة والسلام فاستجاب الله له دعاءه فاهلكه فاهلكهم الله في بدو واخذوا والقوا في القلب نعوذ بالله قال باب قتل ابي جهل - [00:19:42](#)

وابو جهل كان يكنى بابي الحكم نعم وهو عمرو بن هشام وكان من كبار قريش لكن عندما جاء الاسلام قفط نعوذ بالله واشتد في اذية المسلمين حتى اهلكه الله ببؤس - [00:20:09](#)

قال حدثنا ابن نبي وهو محمد بن عبد الله توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي. وتوفي سنة مئتين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد - [00:20:35](#)

توفي عام ستة واربعين ومئة وهو ثقة جليل. قال اخبرنا قيس ابن ابي حازم البجل الاحمسي وهو ثقة من كبار التابعين. قيل انه سمع من العشرة قال عن عبد الله اي بن مسعود رضى الله عنه انه اتى بجهم وبه رمق يوم بدر فقال ابو - [00:20:53](#)

جهم هل اعمد من رجل قتلتموه اهتز رأسه بعد ذلك وقد اشترك معوذ ومعاذ في قتله وكان به رمق حتى اهتز رأسه عبد الله ابن مسعود الله عنه قال وحد قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبد الله - [00:21:19](#)

ابن يونس اليربوعي التميمي توفي سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا سليمان ابن طوخان التيمي البصري توفي ثلاثة واربعين ومئة ان انساً رضى الله عنه انس ابن مالك توفي ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك حدثهم قال قال النبي صلى الله - [00:21:49](#)

عليه وسلم قال وحدثني عمرو بن خالد التميمي وقيل الخزاعي قال حدثنا زهير ابن معاوية عن سليمان التيمي عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل - [00:22:22](#)

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء. حتى برد. قال انت ابو جهل؟ قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه؟ او

رجل قتله قومه؟ قال احمد بن يونس اي - [00:22:45](#)

في روايته انت ابو جهل يعني الفرق بينهما في رواية عمو بن خالد انت نعم وفي رواية احمد بن يونس انت نعم وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. حتى في الحرف الواحد - [00:23:05](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي البصري طوفي تينين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم البصري توفي عام اربعة وتسعين ومئة عن سليمان التيمي عن انس ابن مالك رضي الله عنه لعل ابو ناصر ينتبه قال قال النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:23:29](#)

من ينظر ما فعل ابو جهل؟ قال فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل؟ قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه؟ قال حدثنا ابن - [00:24:06](#)

مثنى محمد قال اخبرنا معاذ بن معاذ العنبر البصري. قال حدثنا سليمان التيمي قال اخبرنا انس بن مالك نحوه. قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ادنى الماجي شون. عفوا علي ابن عبد الله السعدي المديني الامام - [00:24:26](#)

توفي اربعة وثلاثين ومائتين نعم قال كتبت عن يوسف بن المادشون المدني وهو ثقة قال عن صالح بن ابراهيم وهو مندوبية

عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبدالرحمن بن عوف في بدو يعني حديث حديث ابني عفراء - [00:24:49](#)

نعم قال الحافظ ابن حجر هل اعمد في الكلام في الكلام حذف حذف تقديره فكله اي بكلام تشفى منه فاجابه بذلك قال ووقع

بيان ذلك في رواية عمرو بن ميمون عند الطبراني عن ابن مسعود قال ادركت ابا جهل يوم بدر صبيحا - [00:25:22](#)

قلت اي عدو الله قد اخزاك الله؟ قال وبما اخزاني من رجل قتله قومه قالوا هذا تفسير المراد بقوله هذا هل اعمد من رجل قتله قومه

قال يقال عمد البعير يعمد عمدا بالتحبيك. اذا وظم سنامه من عض القتب فهو عميد. ويكنى - [00:26:11](#)

ذلك عن الهلاك وقيل هو ان يكون سنامه واغما فيحمل عليه الشيء السقييل فيكسره فيموت فيه شحمه وقيل ما نعمد؟ اعجب وقيل

بمعنى اغضب نعم الى اخره نعم ولعل نقف عند هنا - [00:26:44](#)

ادعو بالله تعالى التوفيق - [00:27:15](#)